يحكى أن

٥٣

بسبسة والكلب زيزو

كتبها ورسمها : حنان نصار



دار المعارف

يحكى أن

٥٣

بسبسة والكلب زيزو



تحكيها وترسمها: حنان نصار

دار المعارف

تصميم الغلاف: **عزيزة مختار**

تنفيذ المتن والغلاف
بالمركز الالكترونى
دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع
هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg

إعداد الماكيت: أمانى والى



القِطَّةُ «بِسْبِسَــةُ» تسْــمَعُ «خَرْوَشَةَ» الفِئْرَانِ فِى البيْتِ، وتَهْجُمُ عَلَيْهَا وتقضى عَلَيْهَا.

لكِنَّ «بِسْبسَــةَ» ترِيدُ أنْ تســمَعَ «خَرْوشَــة» الفئرَانِ فِى الشَّــارِعِ وَفِــى كُلِّ مكَانٍ، لتُخَلِّص النَّاسَ مِنْهَا.



ذَهَبَت «بِسْبسَـــةُ» إلى الكلْبِ المُخـــتَرِعِ زيزُو فِى مَعْملِهِ، وقَالَتْ له :

«لـــو سمَحْت يَـــا «زِيزُو» ، أعطِنِى دوَاءً أشْـــربُه، يُصبِـــحُ لى ثَلاَثـــة آذَانٍ . لاَ.. أربعَة . لاَ.. خمْسَـــة. لا.. سِـــتَّة. لا.. ســـبْعَة آذانٍ» أريدُ أن أسمَعَ «خَرْوشَـــةَ» الفِئْرانِ فى كلِّ مكَانٍ.



«زِيزُو» أعطَى بِسْبِسَةَ كوبًا بهِ دَوَاء تَشْربُه، وقَالَ لهَا: بعدَ قليلٍ يصبِحُ لَكِ سَبْعَة آذانٍ.

لكنْ أحَذرُكِ يا «بسبسَــة»، الأصوَاتُ العَاليَةُ سوْفَ تُؤلمُكِ بِشِدَّةٍ .

لمْ تسـمَعْ «بسبِسَــةُ» نصِيحَةَ «زِيزُو»، وشـربَتِ الدوَاءَ كُلَّهُ .

أحسَّت «بسبِسَةُ» أنَّ الدنيَا تدُورُ مِنْ حَوْلهَا .

أمسَكت بسبسَةُ رأسَهَا وهِىَ تَصْرُخُ: آىْ.. آىْ .



بعدَ قليلٍ ظَهَرَت «لبسبِسَة» خمسةُ آذانٍ بالإضَافَةِ إلى أذُنيهَا.

أصبحَ «لبسبسة» سبعَةُ آذانٍ.

«بِسبسَةُ» رأتْ آذانهَا السَّبْعَ فِى المِرْآة.

«بسبسَة» فرحَت كَثِيرًا.

شَكَرتْ «بسبسَةُ» «زِيزُو» .

خَرجَت «بسْبِسَةُ» منْ معْمَلِ «زِيزُو» .

«بسْبسَةُ»سَعِيدَة بآذانهَا السَّبْع .



كُل يوْمٍ تصْطَادُ بسبِسَة عشرَاتِ الفِئْران .

أصبحَت «بسبِسَــةُ» خَطَرًا عَلى الفئرَانِ فِى كلِّ مكَانٍ .



الفئرَانُ اجتمعَتْ، وهِىَ غَاضِبَةٌ، ترِيدُ التَّخلُّصَ منْ «بسبسَة» .

قَــال أحدُ الفئرانِ: كيفَ تعرِفُ «بسبســة» مكَانَ الفأرِ بسُهُولةٍ وتصْطَادُه ؟!!

قَال فأْرٌ آخرُ: لابدَّ أنَّ هناكَ سِرًّا .

هُنَا قالَ فرْفُورٌ : أنا سوفَ أعرِفُ السِّرَّ .



دَخَلَ فرْفُورُ بيتَ «بسبسَة» وهِىَ نائمَةٌ .

فرفُورُ مشَــى فوقَ المنضَدةِ عَلى أطرَافِ أصَابعهِ حتَّى لا تسمعُهُ «بِسبِسَةُ» .

لكــنَّ «فَرْفُورُ» اصْطدمَ بعلبَةٍ مــنَ الصَّفيحِ عَلى حَافةِ المنْضَدةِ دونَ أنْ يَقْصدَ .



العُلبـةُ الصَّفيحُ وقَعَت عَلـى الأرضِ، وأصْدرَتْ صوْتًا عَاليًا جِدًّا .

فَزِعَت «بسبسَـة» مِنْ نومِهَا، وأمسَـكَت آذانَهَا، وصَرخَتْ:

آى.. آى.. الصوتُ العالِى يُؤلمُنِى.. آى.. آى .

ظَـلَّ «فرفُـورُ» مختَبِئاً حَتَّى عَادَتْ «بسبسَةُ» إلى النَّومِ .



ذهبَ «فرفُورُ» مسْرعًا إلى أَصْدقَائِهِ، وحَكَى لهمْ
مَا حدَث .

عَرفَ الفئرانُ السِّرَّ .

«بسبسَةُ» تسمَعُ بسبْعَةِ آذانٍ .

«بسبسَةُ» تتألَّمُ منَ الأصوَاتِ العَاليةِ .



الفئرانُ فكَّرت فِى حيلَةٍ للتخلُّصِ منْ «بسبِسَــةَ» الخَطِيرَة.

أَحْضَــرَ كُلُّ فَــأْرٍ آلَةً مُوسِــيقيَّةً.. وطَبْلَــةً.. ورِقًّا.. وَجلاَجِلَ.. وَمِزْمَارًا.. وصَاجَاتٍ.



انتظَرَتِ الفئْرانُ «بسبِسَـــة» حتَّى خرجَتْ من بيتِهَا، التفَّت الفِئْرانُ حولَ «بسبِسَة». ارتفعَت أصوَاتٌ عَاليةٌ منَ الطَّبْلةِ والرِّق.

أصوَاتٌ عاليَةٌ جدًّا منَ الجلاَجِلِ والمزمَارِ والصَّاجَاتِ.

قَفَزت «بسبِسَة» وصَرَخَت:

آى.. آى.. آذانِــى.. آذانِى.. لا أتحملُ هذِه الأصوَاتِ المُزْعِجَة .



جَرَت «بسبسَــة» بسرعَةٍ إلى معمَلِ زِيزُو، وقَالت لَه وهِىَ تَبْكِى:

أرجُـوك يَا «زيزو»، أعطِنى دوَاءً أشـربُهُ يُعِيدنِى كمَـا كنتُ بِأُذُنينْ اثْنتـيْنِ فَقَطْ. أنا كنـتُ مُخْطِئَةً وطمَّاعَةً ، أَرَدت أَنْ أَقْضِىَ عَلى كُلِّ الفِئْرانِ.

أَحضَرَ «زِيزُو» دَوَاءً شَرِبَتْهُ «بسبِسَة» .



بعْدَ قليلٍ عَادت «بسبِسَة» بأذنيْنِ اثْنتيْنِ فَقَطْ.
خرجَت «بسبِسَةُ» سَعِيدَةً بأذنيْها الاثْنَتيْنِ،
لَمْ تَعُد الأصوَاتُ العالِيَةُ تُؤْلم «بسبِسَة» .

رقم الإيداع	٢٠٠٤/١٠١٨٠
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-6661-2

٧/٢٠٠٣/٧٧

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)